

Distr.: General  
10 November 2011  
Arabic  
Original: English



## رسالتان متطابقتان مؤرختان ٩ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠١١ موجهتان إلى الأمين العام ورئيس مجلس الأمن من الممثل الدائم لإسرائيل لدى الأمم المتحدة

أكتب إليكم مرة أخرى لأوجه انتباهكم إلى استمرار إطلاق نيران الصواريخ الآتية من قطاع غزة.

ففي ٦ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠١١، سقط صاروخان على كيبوتز زيكيم، مما أسفر عن جرح رجل كان نائما في فراشه. وتأتي هذه الهجمات بعد تصعيد كبير لإطلاق نيران الصواريخ خلال الأسبوعين الماضيين، جرى خلاله إطلاق أكثر من ٦٠ صاروخا وقذيفة ودانة مدفع هاون على كبريات المدن والتجمعات السكانية في جنوب إسرائيل. ففي الأسبوعين الماضيين وحدثما، لقي مديني إسرائيلي مصرعه وأصيب آخرون كثيرون بجراح.

ولا يوجد ثمة شك في أن حماس والإرهابيين الآخرين في غزة الذين ينفذون تلك الهجمات يستهدفون عمدا المدنيين الإسرائيليين. ويخلفون بمحماهم ندوبا لا تنمحي. وقد تلقى العشرات علاجا بسبب الصدمة. وتعرضت منازل للتدمير. وحدث تلف للمزارع. ومُنِعَ أكثر من ٢٠٠ ٠٠٠ طفل إسرائيلي من الذهاب إلى المدرسة في الأسبوع الماضي ضمانا لسلامتهم، وعاد بعضهم ليجدوا ملاعبهم وقد أُحدثت بها حفر بسبب انفجار الصواريخ. ينبغي ألا يعيش أي شعب في ظل هذا الشبح للإرهاب والعنف.

وهذه هي ثالث رسالة أرسلها إلى مجلس الأمن خلال الأسبوعين الماضيين. ومع ذلك فلم نسمع حتى الآن كلمة إدانة واحدة من المجلس لهذه الهجمات. لم نسمع ولو كلمة واحدة. ولكن صمت المجلس يحكي مجلدات لدى كل مواطن إسرائيلي.

إن السلطة الفلسطينية عليها، في الوقت الذي يتواصل فيه سقوط الصواريخ على المنازل والمستشفيات والمدارس الإسرائيلية، مسؤولية تقتضي منها أن تجهر بموقفها. وقد آن



الأوان لأن يرفع الرئيس عباس، رئيس السلطة الفلسطينية، صوته وأن يدين الإرهاب الآتي من قطاع غزة، دون تردد أو موارد.

فكل صاروخ ودانة هاون وقذيفة تطلق على إسرائيل تمثل انتهاكا صارخا للقانون الدولي وستواصل إسرائيل تحميل منظمة حماس الإرهابية المسؤولية كاملة عن جميع الهجمات الآتية من قطاع غزة، حيث لا تزال السلطة المسيطرة بحكم الأمر الواقع.

وتفاديا لمزيد من التصعيد، يتعين على مجلس الأمن والمجتمع الدولي اتخاذ إجراءات فورية، وإدانة هذه الهجمات دون موارد. وعلى كل الأعضاء المسؤولين في المجتمع الدولي واجب التحدث بصوت واحد والتحرك بهدف واحد ضد الإرهاب المستمر الآتي من قطاع غزة.

ولا يمكن أن تكون لأية أمة أولوية أو مسؤولية أو واجب أسمى من الحفاظ على أمن مواطنيها. وإسرائيل ليست استثناء. وقد مارست إسرائيل وستواصل ممارسة حق الدفاع عن النفس، على الوجه الملائم، وستتخذ جميع التدابير اللازمة لحماية مواطنيها. وأرجو ممتنا تعميم هذه الرسالة باعتبارها وثيقة من وثائق مجلس الأمن.

(توقيع) رون بروسور

السفير

الممثل الدائم